

اختبار مقرر: (أدب صدر الإسلام والعصر الأموي)
الفرقة الثانية (أصليون) العام الجامعي (2024/2025م)

السؤال الأول: النقائض

□ نشأتها:

النقائض هي قصائد يردّ فيها شاعر على آخر بنفس الوزن والقافية لهدم معانيه أو نقض فخره. نشأت بواردها في العصر الجاهلي في إطار المفاخرة القبلية والهجاء، لكنها لم تكن منظمة أو متتابعة.

□ تطورها:

في العصر الأموي تطوّرت النقائض وأصبحت فنّاً شعريّاً قائماً بذاته، تُلقى في المجالس العامة والأسواق، وتُداول بين الناس، وصارت وسيلة للتسلية والسياسة في آنٍ واحد.

□ أهم فرسانها:

جرير: شاعر تميم، امتاز باللين والركة وسهولة اللفظ.
الفرزدق: شاعر تميم أيضاً، غلب عليه الفخر بالنسب والقبيلة.
الأخطل: شاعر تغلب، وكان نصرانياً يميل إلى بني أمية.
هؤلاء الثلاثة هم فرسان النقائض الكبار الذين تبادلوا الهجاء والفخر لعقود طويلة.

□ ما الجديد الذي أضافه الأمويون إليها:

جعلوها سلاحاً سياسياً وقبلياً يخدم الصراعات بين القبائل (تميم، قيس، تغلب...). أدخلوها إلى مجالس الخلفاء فأصبحت جزءاً من الحياة الثقافية الرسمية. نقلوها من مجرد هجاء إلى فنٍّ أدبيٍّ يجمع بين الحجة والبلاغة والتصوير.

اختبار مقرر: (أدب صدر الإسلام والعصر الأموي)
الفرقة الثانية (أصليون) العام الجامعي (2024/2025م)
حفظت لهجة العرب وأنسابهم وأخلاقهم الاجتماعية، فكانت سجلاً للحياة العربية في ذلك
العصر.

السؤال الثاني: المديح عند جرير

□ ملاحظه العامة:

كان جرير من أبرز شعراء المديح في العصر الأموي، وقد مدح خلفاء بني أمية وخاصة عبد الملك
بن مروان والوليد بن عبد الملك.

اتسم مدحه بـ:

الصدق والحرارة العاطفية، فهو يبدأ بالهجاء والفخر ثم ينتقل بسلاسة إلى المديح.
الاعتماد على الأسلوب السهل القريب من العامة، مع عذوبة موسيقية واضحة.
التركيز على صفات الكرم والشجاعة وحماية الجار والعفو.

□ شواهد من شعره:

قوله في مدح عبد الملك بن مروان:

ألستم خيرَ من ركبَ المطايا
وأندى العالمين بطونَ راحٍ؟

وفي مدح بني كليب:

إذا غضوا فإنَّ غَضابَ تَمْ
تُنزِلُ الأرضُ من تحتِ الأقدامِ .

كما قال في مدح الخليفة الوليد:

اختبار مقرر: (أدب صدر الإسلام والعصر الأموي)
الفرقة الثانية (أصليون) العام الجامعي (2024/2025م)

إنَّ الذي بعث النبيَّ محمدٌ دَّ ا
جعلَ الخلافةَ في بني مروانِ .